

AL-KOUDS

(JÉRUSALEM)

JOURNAL

BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIÉTAIRE:

Georges I. Habib Hanania.

ABONNEMENT

Jérusalem un an 5½ Medjiddies

Turquie un an 4 „

Etranger un an 20 francs.

Insertions et annonces

à la 1<sup>re</sup> page la ligne 3 Pias.

à la 4<sup>me</sup> page „ 2 „

PAYABLE D'AVANCE.

لـ



جريدة علمية ادبية اخبارية  
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

في القدس ثلاثة ميداليات ونصف

في البلاد الم悲哀ية اربعة ميداليات

في البلاد الأجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريدة

جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان

في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان

ولمشترين ٩٠ باره

في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش

وللمشترين غرشان

اما الرسائل الخصوصية فالمخابرة بشانها مع

ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

\* القدس الجمعة في ٣٠ تشرين الاول و ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٩ الموافق ٢٨ شوال سنة ١٣٢٧ \*

الاسمي والدستور المقدس. فلو كان الاسد البريطاني المشهور في الدهاء او غيره من الدول العريقة في المجد والعلاء في موقفها هذا لا سقط في يدها واحتارت كيف تدير شؤونها في زمن أصبحت عيون المطامع تطمع الى اراضيها والاعداء المتذمرون يتوقون لتشتيتها وتفرقها ايدي سبا والفنن على حدودها فائمة على قدم وساق وهي هادئة ساكنة نعطي اكل داء دواه. كالطبيب الماهر الذي وقف على علة مرضه.

ولكن هناك وسائل من الواجب على الحكومة ان تلتقي اليها لتطمئن على احوال رعايتها والذين يرثون في ظل نعيمها.

فاول ما يحب عليها ان تغير به لراحة العباد وصالح البلاد ان تراعي حق الوظائف في الدوائر والمحاكم فان حكامنا في الامس واكثرهم اليوم ليسوا باهل لان يتقهدوا وظائفهم التي لا يحسنون القيام باعبيها فالوالى لا يستحق ان يكون في مقامه مصرف والتصرف في مقام قائم مقام وهذا في مقام مدير وهكذا اقل عن سائر الوظائف المتعددة في دوائر الحكومة التي لا يراعى فيها قوة الاقتدار والطاقة على العمل المفوض الى المأمورين الذين يتوقف عليهم نجاح البلاد. فهؤلاء هم المحافظون على الامن وراحة العباد وحقوق الفلاحين والفقراه. فادام لم يكونوا في حالة الزاهدة وسلامة النية نحو الوطن. والامة فكيف يصدر

المؤمن على الاستبداد والجور فانتزع منه سيف سلطنه وجد من ثياب عزه ولاقي ما سوف تسطره الكتب فينزل الى منتهى الاجيال. هذه عاقبة الاستبداد والسيئة وهذا ما خباء الدهر لزمرة الطفاة والجاوزين.

\*\*

وها قد اصلح رأس الامة العبرية واصبحت غير تلك الامسة التي كانت تعزي لحكامها الفظائع والمظالم المديدة ولعامتها التحول والسبات العميق فان سنتها قد تبدل وحكامها كادوا ان يتقوموا وجندهما اوشك يتسدل ومهدئها في ازيد ياد واحوالها في نهوض وكلها في نقدم نحو النجاح

ولما كان شعارنا الحق اينا ان نعرف عنه ولو كنا نرى ان الاحوال ليست على ما كانت نوّمه ابان اعلن الدستور ولكن الاماني والامال تختضي غالباً حدود المقول والمستطاع. ومن الامر العسير ان تصفع هذه الامة التي كانت في انحطاط ودخول لا مزيد عليها نمد من الامم المتقدمة في سلم الارتفاع وتدخل في مدة وجبرة الى عرصة الام العريقة في سن الحرية والقانون. ولكنها قد تقدمت قديماً خوطها احترام الام المتقدمة واعجب سائر الشعوب. وقد اظهرت في موقفها هذا الحرج ما جعلنا ان نتفق ان النجاح ليس يبعد المنال عنها اذا كانت تثابر على السير طبقاً لاحكام القانون

## مستقبل

لامة العثمانية

مضت دهور واجيال على هذه الامة المثانية شاهدت في اثنائها نقلبات شتى واحوالاً مختلفة وقد اشتهرت في ايامها الاولى بالبلد وخاصمت معايم الحروب وارتدت عنها والنصر يتحقق فوق رؤوسها وكانت تر علىها في بعض الاحيان المظلمة سوابقة سوداء تذكر منها مجدها الزاهي. وقد دالت هذه الدولة اجيال تراجع في دست عاصمتها عدة سلاطين من آل عثمان اشتهروا بالعدل والانصاف وقد كان البعض منهم يخرون قليلاً عن الجادة المثلثي ولم يكن ذلك الا من التأثير السيء الذي كان بعده من يائفة، حولهم من الاتباع والخشى فهو لا، كانوا يتلاعبون في عقول مواليهم ويخدعونهم بتقويماتهم وتدليساتهم حتى كانوا ينفدون لهم ولا راثتهم فيصدر عنهم ما لا يحسن بسلطان جليل كبير وهكذا قد حدث في اسلام امان السابق الذي لا يكتمان تحكم حسناً على طويته الاولى ولا ان اسره غور اسراره الفاسدة. فإنه كان منقاداً الى اتباعه افقياد الاعمى الى ذليله وكان يلي اقل اشارات منهم ظاناً انهم كانوا يتصحون له ولربما كان اكثر الرضى باجراء المظلوم صادرآ عنهم ولكنه لم يلبث طويلاً على عرشه الواي

الخلاف الموجود في البلاد بين المناصر إلى فرق الجيش ولا يخفى على أحد ما كان له من النتائج السيئة فكما أن المنهانين متساوون في الحقوق على اختلاف المذهب والاجناس يجب أن يكونوا كذلك متساوين في الواجبات كما يلحق ببناء الوطن الواحد

- متى يكون سبب القرعة العسكرية ؟

- لا أقدر ان اقول لك شيئاً في ذلك فنحن ننتظر ان يقدم لنا الباركة دفاتر سجلات المواليد ابتدأ رأينا في هذا الامر . ففي اخذنا هذه الدفاتر نبدأ القرعة ومتى عرفنا ان مدد الذي يمكن سحبه بالقرعة تقرر عدد الجنود الذين سيؤدون الخدمة العسكرية مدة ثلاثة اعوام . اما الباقون فتقرر لهم زمن الخدمة التعاقبية التي سيؤدونها وهذا ما نسميه في عرفنا العسكري . ترتيب اول . ترتيب ثانى .

#### الخدمة البحرية

- ما هي الطريقة التي تستعملونها في الخدمة البحرية ؟

- الامر بسيط . متى تم سحب القرعة تخبر ابناء الشغور والجزر بيان ان يؤدون الخدمة في الجيش او في البحرية . ثم نحدد العدد الذي يلزمها لخدمة كل من الجيشين ونقتصر على ذلك . فإذا حسبنا عدد البحرية الذين سيخرجون لانتها مدة الخدمة وعدد المراتب التي يستخدمون عندنا ترى انه سيكون لغير المسلمين نصيب كبير في خدمة البحرية . الا ان الخدمة فيها اربعة اعوام بدلاً من ثلاثة اعوام

#### الخدمة في فرق الفرسان

- يقولون ان الحكومة ستنتهي طوابير خاصة في فرق الفرسان فهل هذا القول صحيح ؟

= نعم . وستنال هذه الطوابير من الفرقة السادسة والعشرين الموجودة في سرس . وسيتولى ضابط الماني قيادة هذه الطوابير برتبة يوز بشي التي تضم تضليعاً خاصاً مدة سنة ثم يجيء ثلاثة ضباط من كل طابور لالقون مدة سنة فلا يزال قصيراً حتى تكون عندها فرق من الفرسان متعلمة تعليمها مقتناً . وسيحضر هذا الاسبوع ثلاثة ضباط المانبيون للقيام بهذه الخدمة وسنعمل كذلك بفرق المدفعية وفرق القيادة فتصبح جيشتنا من انظم واثقين الجيوش الاروية بفضل الشجاعة التي اتصف بها الجندي العماني

- وهل يكون عندنا مناورات كبيرة كثيرة كثيرة

الاخري التي رقت الام العادلة في احكامها وهي الصناعة والتجارة والزراعة فالصناعة تزهو وتتقدم في بلادنا باتحاد افراد الصناع ليسعوا في سبيل اعلاه شأن صناعتهم دون مزاحة في الاعمال ولا اعتداء الفرد الواحد على الآخر فان هذه المزاحة والمداء ينبع من الصناعة كما تغزو دولتان نشب الحرب بينهما فكما للدولتين العتيقة والمعتدى عليهما خمسة وثلاثين دولة كل واحدة تخسر في الحرب اموالها ورجالها والتجارة تقوم بان يقلع التجار باسرهم عن غایاتهم الشخصية في معاطاة التجارة وذلك بنع الاحتكار والاتحاد في الاسعار والاعلان وتسهيل المعاملة بينما وبين البلدان الاجنبية والوزارة تزهو بان يكون الفلاح يعرف مبادئ علم الوراء يتعلمها في مكاتب تطبيقية تنشئها الحكومة لتعليم اولاد الغالحين فتشتري ارضاساً واسعة وتعلم الاولاد بالنظر والعمل مما وعلهم وغالل الارض التي يحرثونها ويعتنون بها تقوم بسد حاجاتهم من لباس واطعمة

فإذا تسهلت هذه الوسائل وعمل بوجهها فان بلادنا ولا شك تقدم في سلم الحضارة والمدنية وأصبحت من الامم الرفيعة ولكن قبل كل الشيء من الواجب النظر في امور اولي الامر واحد لهم قبل كل شيء حتى يشنى لأفراد الامة ان يتموا على البجاج دون ان يخشوا سطوة الحكام المستبدین

#### قصر بحثات علي رضا باشا

في

#### عسكرية الغير المسلمين

حدث احد محوريجريدة البروجرده سلايك معاذة الفريق علي رضا باشا رئيس اركان حرب الفيلق الثالث بشأن عسكرية غير المسلمين فصرح له الفريق بما ياتي :

#### قال المعرور

- اعلم معاذتك ان مسألة الخدمة العسكرية هي اهم شاغل يشغل افكار غير المسلمين في الوقت الحاضر فهم بتساءلون كيف تختلف الفرق ؟ وهل تكون مفترضة او مجتمعة ؟ وفي ايها يكون المصاري . وهل تحيب الحكومة طلب بطريرك الروم ؟

- كلا . لانه لو فعلنا كذلك فقد مزبة التحاد العناصر وتوحيد الجيش فإذا فعلنا ذلك تكون نقلا

جينيئد عنهم فكر شريف وكيف نويد ان يستتب العدل والامن في ربوعنا وامصارنا . ونحن مع كل ذلك نراعي مقام هؤلاء المخربين عن طريق الحق وننظرون بين الاحتقار والازدراء الى اصغر الامة ونعتقد ان هؤلاء ليسوا الا عبيدا خافهم الله لقضاء صالح الكبار . ويبح هذه المقول ما انتهى بها وما اهي هذا الاعتقاد . فإذا نظرنا الى الغليل من البخ خذ الذي زابنا نتحقق ان ذلك ناتج عن هؤلاء الاصغار من فلاح وصالح . فالفلاح هو عاد ثروتنا واس نجاحنا والصالح هو عيد الامة ومدير اشغالها ومحمر منازلها واوطانها . فالامة اذا تحيا بهؤلاء الاصغار لا باولئك الاكابر بل ان هؤلاء الاكابر لا تقوم لهم قائمة ولا يعيشون لا يتعصب هؤلاء الفقراء ولا يقضون اجرورهم الام من الفلاح والغدير الذي لا يعرف ما هي حقوقه ولا ما هي واجباته . اذا لماذا لا نسعى لصلاح اخواننا هؤلاء والنظر في شؤون اولاد الوطن الفقراء الذين هم وحدهم اصل نجاح البلاد ولماذا لا ندرهم ونوفيقهم في المعارف والاداب حتى يعرفوا كيف يحافظون حقوقهم ويتذمرون واجباتهم دون ان يخالفوا القانون لجهلهم ؟

وادا نظرنا الى الترقى في الوظائف نرى ان ذلك ينعم عن التذلل والتزلف فترى الصغير المزملة من المأمورين يستعمل هذه الوسائل مع الكبير ويؤمن على اقواله ويسخن اعماله ويسعى في مرضاته وذلات كله ليتأتى حظوظه في عينيه فبرقه الى منزلة اعلى من منزلته . فهذا هو داء الموظفين والمأمورين في سائر دوائر الحكومة وما الدواء الشافي لهذا الدواء الا ان يترك الصغير منهم التذلل والتزلف وينظر الكبير منهم بعين الحق الى المأمورين الذين تحت يده ويعاملهم بما هم اهل له ومن الواجب على كل فرد من هؤلاء يريد الارتفاع ان يسعى بجهده وعمله السوى ليتأتى النجاح والتقدير الذي ينتجه

وليس المقصود من ذلك ان يختقر الاعلى الادنى بل ان لا ينقاد الى التذليس والتزلاط الذي يحدث خمار الارقاء الغير العادل فان المأمور لا يلزمه ان ينظر في وظيفته الى نفسه بل الى صالح مواطنه ووطنه والترقى في الوظائف والراتب من الواجب ان يكون لأولئك الذين يسيرون السير العادل وينجحون اعمالهم طبقاً لقانون والقانون حينئذ يكون المرقى الوحيد .

هذا هو السبب الاقوى لتقدير الامة العثمانية في مستقبل الايام وعليه وحده يتوقف نجاح الاسباب

فانت تجذبى بالعدل عدلاً وبالجور بجوراً . و زين نفسك بالتفوى فانك في الحشر لا تجد أحداً يدرك ذيتك .

من اقوال لقمان : نقلت الصورة وحملت الحديد فلم ار شيئاً اشترى من الدين . واكلت الطيبات وعاقت الحسان قلم ار الذمن المعاقبة

كتب رجل الاخ له انك اوتت علياً فلاتطعن نور علىك بطلة الذنب فتنقى في الظلمة يوم يسمى اهل العلم بنور عليهم

### مقتبسات

أخذت طوابير العساكر تذهب من الاستانة الى ادرنه لحضور الاستعراضات الحربية وسار ايضاً محمود شوكت باشا وكمثير من امراء الضباط والمقتلين وعند سفرهم عزفت الموسيقى بالنغم الوطني

سار سفير روسيا وزوجته الى حلبي ووصل من قبل غبطه البطريرك المسكوني بها يلقي ثم زار كنفسة السيدة وهي من صنع اليزيديين وزار ايضاً المدارس وقاعات الدرس وقاعة الكيما والطبيعتيات فسر ما شاهده وهنّا المدير ووقف على جدول المدرسة وقبل خروجه ذار المقبرة الصغيرة التي فيها مدفن العساكر الروسية الذين قتلوا في حرب سنتي ١٨٢٩ و ١٨٣٠

تقول جريدة برودوس ان بطريرك الفنار عازماً اكيداً على فصل جميع الاختلافات الواقعه بينه وبين الحكومة فكيف حصل هذا الانقلاب وكيف تغيرت افكار الحكومة؟ لا جرم ان جماعة الاتحاد والترقي تحجت في هذا الموضوع طويلاً فاختافت اراء اعضائها وفي آخر الامر انصاع الجميع الى اصحاب الرأي الجديد منهم فان هو لا قد قالوا ان الاختلافات والتطرف في الاخذ والرد لا يوافق الحال الحاضرة بل يضر بمصالح كل العناصر لاسيما العنصر التركي الذي عاش قرفاً طوالاً مع اليونان واذا تركنا الحال تجري، في انتهتها تكون مكن يحاول الانتحار

### قتل النفس

عظيم عند المطلوبين الى الجنديه . ولا شك انه سيدفع لهم ما استلم منهم من البدلات العسكريه اذا كان ذلك يكون مراعاة للعق والواجب .

هذا رأينا في ذلك ولكن لا انعرف ماذا يكون رأي اولي الامر في هذه النقطه المهمة !!!

### تبنيه الاسرائيليين

تألفت لجنة خصوصية في الاستانة قوامها ثلاثة من الربانيين (الخاخامين) وستة من الاسرائيليين العلانيين تنظر في امور هامة لها علاقة بتجنيد ابناء ملتهم فاسفرت مداولاً تهاعن قرار قدمته الى الحكومة

السنبلة وفيه طلب

اولاً ان تهتم الحكومة بمساعدة المتجندين الاسرائيليين للقيام بشعائرهم ورسومهم الدينية ثانياً ان يكون في كل فرقه اسرائيلية ديار شوهيد (مساعد للربان) يذبح لهم الحوانات كالنعم والطيور

ثالثاً ان يتم تحويل الرخصة الجميع المتجندين الاسرائيلين او تغييرها عن مراكزهم الجنديه في اعياد افصح اول يوم العام الجديد واليوم الكبير ربما او في من التجنيد لربانيون وطلبة المدارس الدينية (النعم)

### صوت الشاعر الشهير

فيكتور هيكتو

- ان ما يقال عن الناس سواء كان حقاً او كذباً يوثق غالباً في احوالهم بقدر تأثير اعمالهم

- انظر الى هيئة المجتمع تجده في اسلفها من الشفاء، اكثر مما تجده في اعلاءها من الاخاء

- وهب الله ما لا يملك فلرجل فقاموا القوا ابنه تبعه ايام يعما

- انظر قبل ان تحكم الى الطريق التي جاء

الذائب منها

- القدس شواد والانصاف قاعدة فتبيوا واصمعوا واحظوا على شرط ان تكونوا اعادلين متصفين

### صدى الكتب

دخل شبيب على المهدى فقال : احذر يا امير المؤمنين من يوم لا ليلة بعده . واعدل ما استطعت

= سيكون لنا ذلك بعد اعوام لان جيشنا لم تستعد له الاستعداد الكافي الى اليوم . وسنكتفي في الوقت الحاضر بمناورات جزئية في كل فيلق مثلاً ان تكون المناورة بين فرق سلانية وسرس او اسكوب ومترفزاً وستبدأ مناوره هذه الفرق الاخيرة بعد شهر ويحضرها محمود شوكت باشا وفاندر جولتز باشا . وكلما زاد اتفاق العلم العسكري نوسع نطاق المناورات فبدلاً من ان تكون بين الفرق نجحها بين الغباقي ثم تقوم بمناورات كبيرة عمومية بعد سنوات وقد انهى الفريق علي رضا باشا كلامه بهذا التصریح الذي رویناه

(القدس) هذه هي تصریحاته علي رضا باشا وجميع ما جاء فيها مهم جداً الا ان جوابه الاول عن عدم اجابة الحكومة طلب البطريرك المسكوني المدعو هنا بطريرك الروم هو سابق او انه لانه لا ينطبق على تصریحات احمد رضا باشا رئيس مجلس اليمونة وطلعت بك ناظر الداخلية ونجم الدين باك فاظر العدالة بوجوب ابقاء الامم ذات وحيوظها انت القديمة كما ذكرنا في عددنا السابق

مسألة فيها نظر

طلب المسيحيون والاسرائيليون الى الجنديه بعد اعلان الدستور طبقاً لشرعية المساواة وهم لم يأنفواها في الزمن الماضي ولذلك كان وقوعها شديد على البعض منهم . وقد تكللت الجرائم المسيحية والاسرائيلية وغيرها مطلولاً عن هذه الجنديه الجديدة ونشرت آراء متضادة وافكاراً شتى منها ما وقع موقع الصواب ومنها ما ذهب كالبهء المشور دون فائدة منه . وادا فقررت اخذ الجنود من غير المسلمين فالذي لا يدخل في سلوكها رغبة سيدخلها رهبة والذي لا يلي داعي الوطنية بالدخول اليها من تلقاه نفسه سيدخلها رغم عنه طبقاً لقوانين المساواة

وهو ان الامر قد تقرر باخذ غير المسلمين الى الجنديه فهذا مسأله من الواجب امامان النظر فيها : من المعلوم ان المسيحيين والاسرائيليين قبل ان يطلبوا للجنديه كانوا يدفعون منذ ولادتهم بدلات العسكريه فهل يا ترى اذا شرع في اخذ الجنود منهم يرجعون لهم ما كانوا قد دفعوه من البدلات ؟ ام ان ذلك يلغى حسابه اسباب لان هذا الامر ولو كان في عين نفسه طفيفاً سيكون له وقع

نفيت الاخبار الواردة من اليمن ان الجنود العثمانية  
توقفت فيها توفيقاً جديداً او ان الامن سيستتب قريباً  
في تلك الربوع القلقة .

طلب سفيراً لاهياً ولندره احالتها على المعاش  
بسبب كبر سنها وقد نظرت الوزارة في اجابة  
هذا الطلب .

عزم غالب بك مدير الامنية العمومية على زيارة  
عواصم اروبا يصعبه بعض ضباط البوليس لاقرئون  
على احوال البوليس فيها ونظماتها وترقيتها .

قرىء نهار الاثنين الواقع في ١٩ الجاري في الاسنانة  
الفورمان باخذ القرعة باحتفال خيم حضره الوكلاء  
والنواب والاعيان واركان اليمين الدينية والمدنية  
فكان لذلك تأثير حسن في النفوس . غير ان  
قانون الخدمة العسكرية لا يعمل به قبل عرضه  
على مجلس الاعيان والبعوثان ثم تضمه الحكومة بعد  
تفصيحة وتعديلاته موضع التنفيذ . والمرجع انه بنفع  
ويعدل بما ينطبق على مصلحة الاهلين والحكومة والعدل

تناقلت الاسن في اليابان اشاعة موادها ان في  
البيضاء كوزيا الى اليابان خاماً نهائياً على اثر مقتل  
البرنس ايتو السياسي الشرقي المشهور ولكن نظارة  
الخارجية اليابانية اعلنت عدم صحة هذه الاشاعة

غير ان ارباب الصحافة اليابانيين الذين يصدرون  
جرائم في سيفول عاصمة كوريا اجتمعوا معاً وقرروا  
وجوب نسق كوريا الى اليابان وطلب ذهب ملك  
كوريا بنفسه الى توكيو ليعتذر لجلالة امبراطور  
اليابان شخصياً عن الجريمة التي اقترفها احد رعيته  
يقتل البرنس ايتو

### THE GRESHAM LIFE ASSURANCE SOCIETY LIMITED

Compagnie anglaise d'assurance sur la vie fondée en 1848 assujettie au contrôle de la loi et du Gouvernement de la Gr. Bretagne

### شركة غريشام الانكليزية لضمانة الحياة

تأسست في لندن عام ١٨٤٨ \* رأس المال الاحتياطي : ٣٦٠٠٠٠٠ فرنك \* مدخلوها السنوية : ٢٥٣٠٠٠ فرنك \* ادار الشركة الاساسي في لندن \* محاصل ادار شعبها في مصر وفلسطين وسوريا وقرص في القاهرة \* مركز الوكالة العمومية فلسطين في شارع بسترس = الوكيل العام : لودفيغول وكيل القدس : وصلي وكتن - تحت قنطرة القبة